ما زالَ صدري معبّأ

ما زال صدري معبّأً
بأدخنة العابرين
مازالت على رصيف القطار
ألقي تحت العجلات
جلدي القديم
قلبي القديم
في حقائب ومجلات
كانت تتعلق في ذاكرة السنين
أخلع حذائي البالي
وعقلي المتكدّس بالأنين
وأتقيّأ كل الدخان من أضلعي
ومن وريدي
وأركل بعيدًا.. بعيدًا وجهي
القديم،
ربّما أجدّد عيوني
وأستعد بحلم جديد.